

Distr.: General
7 February 2002

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.56 و Add.1)]

١٠٨/٥٦ - تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩٦/٥٤ جيم المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وإلى قراراتها السابقة بشأن تقديم المساعدة

الاقتصادية إلى جيبوتي،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان بروكسل^(٢) وبرنامج العمل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا^(٣)، اللذين اعتمدهما

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١، فضلا عن الالتزامات المتبادلة المتعهد بها في تلك المناسبة والأهمية المعلقة على متابعة المؤتمر وتنفيذ برنامج العمل،

وإذ تدرك أن جيبوتي مدرجة ضمن قائمة أقل البلدان نموا وأنها تحتل المرتبة السابعة والثلاثين بعد المائة من بين البلدان اللاتين

والستين بعد المائة المشمولة بالدراسة الواردة في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠^(٤)،

وإذ تلاحظ أن الجهود المبذولة في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جيبوتي يعيقها شدة تقلب الأحوال المناخية المحلية،

ولاسيما حالات الجفاف الدورية، وأن تنفيذ برامج التعمير والتنمية يقتضي تكريس موارد كبيرة تفوق قدرة ذلك البلد،

وإذ تلاحظ أيضا أن الحالة في جيبوتي قد تفاقمت نتيجة لحالة الجفاف في القرن الأفريقي، وإذ تلاحظ كذلك وجود عشرات

الآلاف من اللاجئين والمشردين من بلدانهم، مما أجهد بشكل خطير الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية الهشة في جيبوتي وتسبب في

مشاكل أمنية في ذلك البلد، وبخاصة في مدينة جيبوتي،

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

(٢) A/CONF.191/12.

(٣) A/CONF.191/11.

(٤) نشر لحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بواسطة مطبعة جامعة أكسفورد، نيويورك، ٢٠٠١.

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن حكومة جيبوتي تواصل تنفيذ برنامج للتكيف الهيكلي، واقتناعاً منها بضرورة دعم برنامج الإنعاش المالي ذلك واتخاذ تدابير فعالة بغية تخفيف حدة الآثار المترتبة عليه، وبخاصة الآثار الاجتماعية، كي يحقق البلد نتائج اقتصادية دائمة،

وإذ تلاحظ مع الامتنان الدعم الذي قدمته بلدان ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية مختلفة لعمليات الإغاثة وتسريح القوات والإصلاح،

- ١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٥)؛
- ٢ - تعلن عن تضامنها مع حكومة وشعب جيبوتي، اللذين ما زالا يواجهان تحديات حاسمة تُعزى بوجه خاص، إلى شح الموارد الطبيعية والظروف المناخية القاسية واستمرار الحالة الحرجة في القرن الأفريقي؛
- ٣ - تلاحظ مع القلق ظاهرة الجفاف الدورية في جيبوتي، التي تسبب كارثة إنسانية كبيرة لعشرات الآلاف من السكان، وبخاصة الضعفاء منهم، وتطلب إلى المجتمع الدولي أن يستجيب للنداء الموجه من الحكومة؛
- ٤ - تشجع حكومة جيبوتي على أن تواصل، على الرغم من الظروف الاقتصادية والإقليمية الصعبة، مواصلة بذل جهودها الجادة لتوطيد الديمقراطية؛
- ٥ - تلاحظ مع الارتياح تنفيذ جيبوتي لبرنامج التكيف الهيكلي، وتناشد، في هذا السياق، جميع الحكومات، والمؤسسات المالية الدولية، والوكالات المتخصصة، والمنظمات غير الحكومية، الاستجابة على نحو واف لاحتياجات البلد المالية والمادية؛
- ٦ - تلاحظ مع الارتياح أيضاً اتفاق السلام العام الذي أبرم بين الحكومة والمعارضة في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠١؛
- ٧ - ترى أن عملية تسريح القوات وإعادة إدماج وتوظيف الجنود المسرحين من الأمور الأساسية ليس من أجل الإنعاش الوطني فحسب، بل أيضاً من أجل نجاح الاتفاقات مع المؤسسات المالية الدولية ومن أجل توطيد دعائم السلام، وترى أن العملية تتطلب موارد كبيرة تفوق قدرة ذلك البلد؛
- ٨ - تعرب أيضاً عن امتنانها للمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، لما قدمته من مساهمات لإنعاش جيبوتي، وتدعوها إلى مواصلة بذل جهودها؛
- ٩ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لجهوده المتواصلة الرامية إلى توعية المجتمع الدولي بالصعوبات التي تواجهها جيبوتي؛
- ١٠ - تلاحظ مع الامتنان دعم جيبوتي لجهود السلام الإقليمية والتزامها بالجهود العالمية الرامية إلى مكافحة الإرهاب؛
- ١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، في تعاون وثيق مع حكومة جيبوتي، بذل جهوده الرامية إلى تعبئة الموارد اللازمة لإيجاد برنامج فعال للمساعدات المالية والتقنية والمادية لجيبوتي؛

١٢ - **تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا بشأن التقدم المحرز في تقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي وبشأن تنفيذ هذا القرار.**

الجلسة العامة ٨٧

١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١